mroftalp htehaB ni knil muideM

)46(التعليق على صحيح البخاري كتاب الأشربة المجلس الرابع والستون د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثالث والستون من مجالس القراءة والتعليق على الجامع الصحيح للامام ابي عبدالله - 00:00:02

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله امير المؤمنين في الحديث وكنا قد وقفنا على كتاب الاشربة في صحيحه فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:22

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى امام البخاري قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة - 00:00:46

وقول الله تعالى ان وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ناس عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:01:04

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة هذا الحديث يدل على قاعدة عظيمة من قواعد الجزاء وهي ان من مات على ذنب - 00:01:24

ولم يتب من هذا الذنب فانه وان دخل الجنة حرم من مقابلها مثلا انسان شرب الخمر ومات ولم يتب من ذلك حرمها في الاخرة انسان مات وهو يسمع الغنى ولم يتب منها - 00:01:44

ثم دخل الجنة فانه لا يسمع غناء اهل الجنة فان قال قائل فكيف يمنع هذا الفضل مع ان مع ان الجنة فيها عشرة امثال الدنيا يقال انه يمنع هذا النوع - 00:02:14

مع الرضا والبدلية نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به - 00:02:38

بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة. ولو اخذت الخمرة لو اخذت الخمر غويت غوت امتك اللبن موافق للفطرة لانها خلقة الله - 00:03:01

المقصود بالفطرة الخلقة التي خلق الله الاشياء عليها ومنها قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها يعني ان الله خلق الناس على الفطرة السليمة على التوحيد اللبن الذي هو حليب - 00:03:24

الماعز والظأن او الابل او البقر هذه خلقة الله تبارك وتعالى اما الخمر ففيها اغواء وهو عن الخمر شيء مخالف للفطرة كيف لعاقل يذهب عقل نفسه الاسناد الذي قبله عبد الله بن يوسف الفرابري - 00:03:46

قال اخبرنا مالك امام دار الهجرة النافع مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر احد العبادل الاربعة واحد وسبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

واما الاسناد الثاني قال البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن عتيبة قال اخبرني شعيب وهو ابن الليث عن الزهري محمد ابن عبيدالله ابن مسلم ابن شهاب الزهري - 00:04:33

ابو بكر قال اخبرني سعيد ابن المشيب احد سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو عبدالرحمن بن

صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه حافظ الصحابة - 00:04:53
واحد حفاظ الحديث على الاطلاق واوحدوا حفاز الصحابة واوحد حفاظ الحديث على الاطلاق نعم قال رحمه الله تابعه معمر وابن الهادي وعثمان ابن عمر والزبيدي عن الزهري قال رحمه الله حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام - 00:05:14
قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل - 00:05:37
ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد. ويكثر النساء ولا وتكثر والنسخة عندي هكذا. مم. يجوز يجوز نعم نعم. قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن مازن قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - 00:05:51
قال سمعت ابا ثعلبة قال سمعت ابا سلمة بن عبدالرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:06:20
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحاج بن هشام ان ابا بكر ابن ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهي - 00:06:40
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن هذه الاحاديث انما وردها رحمه الله تعالى للدلالة على ان شرب الخمر من كبائر الذنوب شرب الخمر من كبائر الذنوب - 00:07:00
وهذا ظاهر لا اشكال فيه اللي اول اورده من طريق مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام هشام اه على الدستور. الدستور اي نعم. هشام ابن عبد الله الدشتواي قال حدثنا قتادة - 00:07:23
وهو ابن دعامة السدوسي عن انس رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان من اشراط الساعة - 00:07:43
ظهور الجهل كيف يظهر الجهل في اخر الزمان وفي بعض الروايات من اشراط الساعة ظهور القلم ها كيف يجتمع هذا مع هذا وحبيب بنشاط الساعة ظهور القلم ومن اشراط الساعة ظهور الجهل - 00:08:02
قال العلماء رحمهم الله المقصود بظهور الجهل اي ظهور الجهل في الدين وظهور القلم يعني انهم يقرأون ويكتبون لكن لدنياهم كما هو الحال الان تجد الناس يتعبون اولادهم وانفسهم بتعليم اولادهم امور الدنيا اثنعشر سنة. على الاقل - 00:08:24
ابتدائية متوسط ثانوية ولو تسأله كم اتعب ابنه في الدين او في تعلم مسائل الدين لاكتفى بالمدرسة وخلاص ولو ان الناس اتعبوا انفسهم واولادهم اثنعشر سنة في تعليمهم الدين لكان الناس كلهم علماء - 00:08:48
لان العلم الشرعي ايسر من العلم الدنيا ولقد يسرنا القرآن للذكر قال من اشراط الساعي ان يظهر الجهل ويقل العلم قلة العلم سببه راجع الى امرين احدهما زهد الناس فيه - 00:09:08
حتى صاروا اليوم يسمون العلم الشرعي يسمونه القسم الادبي جعلوا العلم ادب مع ان هذا هو العلم في الشرع والعلوم الدنيوية التي هي الصنايع والالات جعلوها علما يسموها علم القسم العلمي يقول لك - 00:09:30
وهذا من تلبيسات ابليس على الناس يسمون الاشياء بغير اسمه الله جل وعلا لم يسمي الصنايع علما والسبب الثاني من اسباب قلة العلم موت العلماء موت العلماء كما جاء في بعض الروايات - 00:09:52
قال ويظهر ويظهر الزنا المقصود بظهور الزنا فشوه والاعلان به خشوه والاعلان به نسأل الله السلامة والعافية قال وتشرب الخمر وشرب الخمر كان موجود في الازمنة السابقة لكن ما المقصود هنا وتشرب الخمر - 00:10:18
المقصود وتشرب الخمر يعني علنا كن ذلك مباح عندهم نسأل الله السلامة والعافية ويرون ذلك من امور التحضر كما يقال ويقل الرجال وتكثر النساء هذه الامور كلها ظاهرة وهذه من اشراط الساعة - 00:10:48
الصغرى التي ظهرت ولا زالت واشراط الساعة منقسمة الى ثلاث صلاة الساعة الصغرى منقسم الى ثلاثة انواع نوع قد ظهر وانقضى

كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ظهور بعض الدجالين - 00:11:16
وظهور نار تخرج من جزيرة العرب ونحو ذلك واشراط للساعة الصغرى ظهرت واستمرت ظهرت واستمرت والقسم الثالث اشراط لم تظهر بعد الحديث الثاني اورده من طريق الشيخ احمد بن صالح المصري - 00:11:38
قال حدثنا ابن وهب وعبد الله بن وهب المصري قال اخبرنا يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب مر ذكر ابو بكر قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:12:07
وهو احد فقهاء التابعين واحد سبعة من الفقهاء على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم وابن المشيب مر ذكره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن - 00:12:23
في بعض الروايات لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني لا يزني حين يزني وهو مؤمن دل على ان الانسان الذي يقع على الزنا او يقع في الزنا عياذا بالله - 00:12:45
حال وقوعه في في الزنا انتفى عنه الايمان ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وفي رواية ابي بكر ولا ينتهب نهبة ذات شرف - 00:13:01
يرفع الناس اليه ابصارهم فيها اين ينتهبها وهم ما المقصود بنفي الايمان فيه دلالة على ان هذه افعال من كبائر الذنوب العظيمة قد ذهب الناس الى ان النفي من الايمان هو نفي اصل الايمان - 00:13:21
وهذا قول الخوارج والمعتزلة ان اصحاب الكبائر يكفرون وذهب بعض اهل الحديث الى ان المقصود لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ان الايمان في وقت الزناة يرتفع عنه فاذا انتزع - 00:13:46
فاذا انتزع عاد اليه جاء في بعض الروايات قال يرتفع عنه الايمان كالظلة فوق رأسي لكن هذه التفسير وهذه الروايات عليها مأخذ وهو لو مات في هذه الحالة هل تسمونه مسلما او لا - 00:14:11
عياذا بالله مات الرجل سكران مات الرجل وهو يحاول السرقة سقط من الجدار ومات مات الرجل حال الزنا ماذا تسمونه؟ قالوا مشرب قالوا انتم قلتم ان الايمان يرتفع كيف سميتموه مشرق - 00:14:37
قالوا بمجرد نزعه او موته يرجع اليه ايمانه الذي كان ولكن هذا فيه نظر الذي يظهر والله اعلم هو قول عامة اهل الحديث وجمهور اهل السنة والجماعة ان المعنى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ان المقصود بالنفي - 00:15:02
الايمان الواجب لان ارتكاب الكبائر دليل على نفي الايمان الواجب وهو بفعله هذا لم يأتي ما يناقض اصل الايمان لم يأتي بكفر او شرك او نفاق اذا يكون المنفي هو الايمان الواجب - 00:15:26
والايمان الواجب ينفى بترك الطاعات الواجبة او ارتكاب المحظورات المحرم الايمان الواجب ينتفي بترك الطاعات الواجبة او بارتكاب المحظورات المحرم وهذا جواب شديد ولذلك اهل السنة يعتقدون ان اصحاب الكبائر - 00:15:45
لا يكفرون ولكن يسمون مسلمين فاسقين يسمونه مسلمين فاسقين ولكن على كل حال فشرب الخمر بنص هذا الحديث كبيرا من كبائر الذنوب فان قال قائل فما وجهنا في الايمان يقول وجه نفي الايمان - 00:16:11
الواجب انه حين فعله لهذه الفاحشة غاب عنه وذهب عن علمه وعن اقراره نظر الله تبارك وتعالى نظر الله جل وعلا قال قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:16:39
ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة المقصود بابي بكر آآ ابو بكر مولى الحارس مولى عبدالرحمن بن الحارث بن هشام - 00:17:06
نعم قال رحمه الله باب الخمر من العنب قال نعم قال حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:17:28
قد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء نعم قال حدثنا ما الفائدة من هذه الرواية؟ الفائدة منها ان الله حرم الخمر وليس في المدينة شيء منه وانما حرمه الله على وجه العموم - 00:17:54

دل على ان وقت تحريم الخمر ليس المقصود به نوع معين كان موجود في المدينة وانما هو على العموم نعم قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن شهاب عبد رب ابو جهل احسن الله يا شيخ قال حدثنا ابو شهاب بن عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت بناني عن انس رضي الله عنه انه - 00:18:14

لو قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا. وعامة خمرنا بشر والتمر يعني هذا حكاية حال ان اهل المدينة كان عامة خمرهم البشر والتمر - 00:18:41

البشر هو آآ آآ الرطب قبل ان ينضج يسمى بسرا يكون لونه اخضر والتمر معروف فيأخذون هذا البسر ويخلطونه مع التمر فيشتد ويذهب العقل نسأل الله السلامة والعافية نعم قال حدثنا مستأذن قال حدثنا يحيى عن ابي حيان - 00:19:00

قال حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل - 00:19:27

الخمر ما خامر العقل هذا الحديث يعني فيه دلالة على ان تحريم الخمر يقول نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشايب يعني كانوا يصنعون الخمر من هذه الاشياء الخمسة - 00:19:43

ثم حتى لا يظن ظان ان هذه الخمسة مخصصة لعموم انما الخمر قال والخمر خامر العقل لذلك الحكم متعلق بالاسم والوصف وليس متعلقا لمجرد الاسم فرضا غيروا اسم الخمر سموه البتع مثلا - 00:20:08

غيروا الاسم سموه النبيذ مثلا غيروا الاسم سموه مشروب روحي كما جاء عن من علامات اخر الزمان يغيرون الشاة بغير اسمها الان تركب في بعض الطائرات تجدهم يكتبون عن الخمر مشروبات روحية اي مشروبات روحية - 00:20:37

اتقوا الله عز وجل هذه مشروبات تفسد الروح كيف تقولون المشروبات روحي هذا من تغيير اسمائها لكن القاعدة ان الحكم مرتبط بالوصف وهو كل ما خامر العقل فهو خمر سموها ما شئتم - 00:20:58

هي قاعدة فهمها الصحابة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر فقول ابن عمر هنا او قول عمر هنا والخمر ما خامر العقل - 00:21:18

اي ما غطاه تعميم مبني على حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمرا اورد هذا الحديث من طريق شيخه مسدد ابن مشرد البصري امام اهل البصرة في زمانه - 00:21:35

وهو كما قال البخاري في كتاب الحج من صحيحه مسدد كاسمه قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان البصري امام اهل البصرة وامام من ائمة الجرح والتعديل عن ابي حيان ابن حيان شسمه - 00:21:55

قال حدثنا عامر وهو الشعبي عمرو بن مشراحيل الشعبي عن ابن عمر عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قام عمر والمقصود به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:22:17

اذا اطلق عمر في الصحابة لا يعرف الا الا عمر ابن الخطاب وهو وهناك اخرين من الصحابة اسمه عمر لكنه غير مشهورين عمر بن الخطاب تاني الخلفاء الراشدين وهو من كبار اصحاب النبي - 00:22:32

صلى الله عليه وسلم الذي عز الله به الاسلام فتح الله به البلدان نعم يحيى ابن السعيد ابن حيان الكوفي. نعم. ابو حيان يحيى ابن سعيد ابن حيان الكوفي اذا الحديث - 00:22:51

بصري ثم كوفي ثم مدني نعم كل شيء لا يسكر وليس بخمر يسموها ما يسموها كل شيء لا يسكر فليس بخمر يعني القاعدة النبوية في المشروبات ما اسكر كثيره فقليله حاضر - 00:23:11

فملئ الفم منه حرام وما لا يسكر لذلك قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا تشربوا مسكرا اذا هذا الذي يسمى اليوم الاسواق شراب الشعير شراب العنب شراب العسل - 00:23:40

شراب التمر شراب العصير الكوكتيل مشكل ما دام انه لا يخامل العقل فهو من المباح نعم ابدا ما في اي كراهية ومن كرهه فقد تقول فقد تقول على الله. حقيقة شراب الشعير معروف - 00:24:01

في زمن الصحابة والتابعين وما كانوا يحرمونه والا لزم اذا حرمنا شراب الشعير يلزم ان نحرم آآ الانتباه قد كان النبي صلى الله عليه وسلم باجماع الصحابة كانوا ينتبذ عليه الصلاة والسلام - 00:24:25

صح طيب وانما يحرم من المشروبات ما اسكر هذا هو المحرم ما اسكر هذا هو المحرم نعم خمسة ايش ها حكاية حال قلنا ثم عمم عمر رضي عمر رضي الله عنه يحكي ان الخمر - 00:24:43

لما نزل كنا نعرف هذه الخمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشاي وانتهوا حتى لا تفهموا العموم قال والخمر ما خام خلاص نعم اتفضلي يا امي قال رحمه الله تعالى باب - 00:25:17

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك ابن انس عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنت اسقي ابا عبيدة - 00:25:35

طلحة ابي ابن كعب رضي الله عنهم من فضيخ زهو وتمر. فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها اه هذا الحديث اه تحت هذا الباب - 00:25:48

نزل تحريم الخمع وهي من البشر والتمر يعني حكاية حاء والقاعدة ان العمومات لا تقيد بحكاية الاحوال هذه قاعدة اصولية تطبيقاتها مفيدة لطالب العلم حكايات الاحوال لا تقيدوا عمومات الاقوال - 00:26:07

و اورد هذا الحديث من طريق شيخ اسماعيل ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا مالك ابن انس لاصبح امام دار الهجرة عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة الانصاري - 00:26:29

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة عمرو بن الجراح احد العشرة المبشرين بالجنة وابا طلحة الانصاري وابي ابن كعب من فضيخ زهو وتمر. اذا مخلوط - 00:26:45

الفضيخ هو آآ الشيء يخلط من الزهو وهو البسر او الرطب الزاهي الذي بدأ فيه شيء من الظهور مع التمر ثم يطبخ فاذا طبخ وترك اشتد وسكر وزبد قال من فضيخ زهو وتمر - 00:27:03

فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت. فقال ابو طلحة قم يا انس فرقها قال فرقها قال فهرقتها الرقة بمعنى اهرقها بمعناه اهرقها قال فهرقتها مظاعف العين وهو بمعنى المهموز - 00:27:26

نعم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخة فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم؟ قال رطب وبسر. فقال ابو بكر - 00:27:51

ابن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس فلو حدثني بعض اصحابه انه سمع انس يقول كانت خمرهم يومئذ يعني هذا الحديث فيه دلالة على عظيم امتثال الصحابة رضوان الله عليهم - 00:28:15

للامر والنهي ما قالوا والله حنا متعودين على الخمر ما نقدر نتركها اليوم بعض الناس تقول له هذا محرم يقول والله تعودنا دل على ضعف الايمان الايمان اذا زاد في القلب - 00:28:31

لا يرى شيئا كبيرا يمتثل الامر مباشرا اورد هذا الحديث من طريق شيخه مسدد عن معتمر وهو معتمر ابن سليمان ابن الطرخان عن ابيه سليمان ابن طرقان قال سمعت انس رضي الله عنه - 00:28:48

واورد فيه هذا الحديث وفيه دلالة على ان هذه خمرهم ولكن ليس هذا دليل على التخصيص نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البراء - 00:29:05

ولسمعت سعيد ابن عبيد الله قال حدثني بكر ابن عبد الله ان انس ابن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسل والتمر. نعم قال رحمه الله باب الخمر من العسل وهو البتع. وقال معن سألت ما لك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس. وقال - 00:29:26

قال ابن ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به المقصود بالخمر من العسل وهو البتع هذه نوع من انواع الخمور كانت تصنع من العسل وقول الدراوردي او قول معا سألت مالك بن انس عن الفقاع - 00:29:47

يعني عسل صار له زبد صار له فقاعات صار له فقاع رأى شراب من العسل ثم فوقه فقاعات اللي احنا نسميه اليوم اه الرغوة معروف الرغوة ولا لا الرغوة التي تكون فوق العصير - 00:30:09

قال فسألنا انسا عن الفقاعة فقال اذا لم يسكر فلا بأس به ليس العبرة بوجود الرغوة او عدم وجودها لان الخمر مرتبط بامرين مرتبط بوجود الرغوة ووجود الريح المنتجة فاذا ما كان الرغوة موجودة - 00:30:31

لكن الريح المنتنة غير موجودة فهي لا تسكر واذا ما كانت الريح المنتنة موجودة والرغوة غير موجودة ايضا لا تسكر لكن لو فرضنا ان الاثنين غير موجودين لكنها مسكرة فالعلة متعلقة بالاشكال - 00:30:57

العلة الحكم متعلق بالاشكار لذلك قال لا قال انس اذا لم يسكر فلا بأس به علق الحكم بالعلة لذلك يقول الفقهاء رحمهم الله وهي قاعدة اصولية الحكم يدور مع علته وجودا وعدما - 00:31:16

طبعا لما نقول الحكم يدور مع علته وجوبا وعدما نقصد به الحكم المعلل شرعا وليس الحكم المفهوم علته عرفا او فقها انتبهوا لهذه المسألة الحكم يدور مع علته وجودا وعدما - 00:31:40

يعني اذا علل الشارع حكم شيء فان الحكم مرتبط بالعلة متى ما وجدت وجد الحكم. متى ما انتفت انتفى الحكم وفي رواية ابن الدرا وردي قال وقال ابن درا وردي درى وردي كلمة فارسية - 00:32:02

معناها يعني ادخله من الباب او ادخله قال سألنا عنه فقال لا يسكر لا بأس به. ما دام لا يشكر لا بأس به. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شئاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 00:32:22

ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدع فقال كل شراب اسكر فهو حرام. اذا النبي صلى الله عليه وسلم القاعدة الكلية سئل عن البتع وهو شراب العسل - 00:32:40

تعمم الحكم وقال كل شراب اسكر فهو حرام هذه هي العلة العلة هي السكر وعائشة هي الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها وحبيبة سيد العالمين صلى الله عليه وسلم - 00:32:57

وهي افقه نساء العالمين واكثر النساء على الاطلاق رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث نعم قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:33:19

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدع هو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اشكره فهو حرام وانا ما كنت اعرف شراب العسل الا لما ذهبت الى المدينة - 00:33:42

عرفت في شي اسمه شراب العسل استضافني الطالب من الطلاب فاخذ ماء باردا وعسلا وحلاه فشربته فاستلذته تعبتموه ولا لا ما شفتش هاه عبد الرحمن ما جرب هو حقيقة غير معروف - 00:33:58

يعني الكويت غير معروف لكنه لا سيما الظمآن يستلذه لذة ما بعدها لذة لكن اياك ان تتركها اذا تركتها تركت العسل مع الماء ولشدة الحرارة يصير خمر. نسأل الله السلامة والعافية - 00:34:22

نعم قال وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبدوا في الدباء ولا في المزفت. كان ابو هريرة يلحق يلحق معها الحاتم والنقير - 00:34:47

اه وعن الزهري يعني بالاسناد السابق اللي هو ابو اليمان عن شعيب عن الزهد يكون موصول يعني اه قال حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبان - 00:35:04

ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهم الحنتم والنقير. هذه اربعة انواع من الانية اربعة انواع من الانية النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الانتباه فيها ومعنى الانتباه ابو عبد الله انك تاخذ الشي وتضعه في الوعاء ثم تظع فوقه الماء - 00:35:19

وتأتي بعد يوم او يومين وتشرب هذا الماء هذا معنى الانتباه يعني لو انسان اخذ التمر هذا ووضعه في كوب ثم وضع فوق التمر ماء ثم جاء بعد يوم اراد ان يشرب هذا الماء هذا يسمى انتباه - 00:35:42

هذا هو الانتباه فالنبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام كما في حديث وفد اه اهل البحرين في اول الاسلام حرم الانتباه في هذه الانية الاربع لا تنتبذوا في الدبان والدب اناء يصنع من القرع - 00:36:00
تعرفون القرع ها لماذا نهى عن الانتباه في هذه الانية؟ قال الفقهاء رحمه الله وشرح الاحاديث لعلتين الاول ان هذه الانية في الغالب في الغالب كان مستخدما عند الجاهليين والمشركين - 00:36:24
في هذه الصنعة وهي صنعة الخمر وهذا فيه تنبيه الى مثلا اذا اذا علمت ان هناك اكواب معينة يشرب فيها الخمر لا يشرب في هذا النوع من الكوب الا الخمر ينبغي تركه - 00:36:47
لماذا؟ بعدا عن المشابهة بعدا عن المشابهة او خوفا من ان يكونوا قد شربوا فيه الخمر لا سيما اذا كنت في بلاد الكفار والسبب الثاني ان هذه الانية مجرد انك تنتبذ فيها تسرع او يسرع الاسكار اليها - 00:37:06
ها هذا سبب اخر يسرع ايش الاشكار الى النبيذ الموجود في هذه الالية اذا الدبان مصنوع من القرع والمزفت وفي بعض الروايات تفسيره المقير وهو اناء يطلى بالقار تعرفون القار ها؟ اللي بالشارع - 00:37:33
الزفت هذا وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يلحق معهما الحنتم والنقير النقير اناء يصنع من جذع نخلة ينقر ثم يوضع فيه التمر والماء والحنتم راحة من بالي الان - 00:37:55
شيخ عندي يقول من النهاية الحنتم جرار مديونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة واحد وحنتمة اذا الحنتم هي الجرار اذا اذا صبغت الحنتم جرار اذا صبغت. على كل حال - 00:38:23
قد صح الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الشرب في انية الا فاشربوا كل اناء ولا تشربوا مسكرا خلاص نعم قال رحمه الله باب ما جاء في ان الخمر ما خمر العقل من الشراب - 00:38:45
قال حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال خطب عمر على المنبر على منبر رسول الله - 00:39:08
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنضة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا. الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا - 00:39:18
قال قلت يا ابا عمر فشيء يصنع بالسند من من الرز. قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب - 00:39:41
يعني هذا الحديث مر ذكره مختصرا وجاء هنا مطولا وفيه قال عمر وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا يعني عمر رضي الله عنه - 00:39:57
لان هذه الامور الثلاثة عنده ها لم يتقنها ويضبطها تمنى لو ظبطها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي هذه الامور الثلاث الجد ما له من الميراث الجد ما له من الميراث - 00:40:13
اه هنا يعني الجد ينزل منزلة الاب ما في اشكال لكن الظاهر ان مراده رضي الله عنه اسم الجنس والمقصود الجدة لاننا ما نعلم هل ننزل الجدة منزلة الام طيب ام الاب - 00:40:33
كيف ننزلها منزلة الام وهي ليس من جهة الام هذا فيه اشكال فعلا لذلك عمر رضي الله عنه استشكله ولكن جاء الاحاديث من طرق عن صحابة اخرين بان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى - 00:40:55
الجدة اعطى الجدة السدس. انتهى خلاص جاء الحديث من طريق الصحابة الاخرين قال والكلالة يعني العجيب ان عمر نفسه كما في صحيح مسلم سأل قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلام قال فضرب على صدري - 00:41:11
فقال يا عمر يكفيك اية الصيف اخر اية في النساء يعني هو سأل عن الكلالة النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيك ومع ذلك عمر تمنى ان يكون الامر عنده اوضح - 00:41:37

هو فعلا يعني اشكل شيء في المواريث توريث الجدة وتوريث الكلالة والكلالة الرجل يموت ليس له اصل وارث ذكر ولا فرع وارث ذكر هذا يسمى الكلالة فلمن يكون ارثه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:41:53

يسألونك عن الكلالة قد جاء في اخر اية الصيف للبيان والنبي صلى الله عليه وسلم بين قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر خلاص مات رجل ترك بنت وزوجة - 00:42:16

وام المسألة سهلة تعطى البنت النصف وللام السدس وللزوجة الثمن المسألة من كم عندنا السدس والثوم المسعف من اربعة وعشرين نصف الاربعة وعشرين اثنا عشر للبنت والسدس اربعة للام والثمن - 00:42:34

اه ثلاثة للزوجة ثلاثة واربعة سبعة سبعة واثنعشر تسعة عشر. يبقى عندنا خمسة لمن؟ الخمسة لاولى رجل ذكر. اكان هذا الرجل الذكر؟ اولى رجل ذكر؟ الاخ ما وجد الاخ ابن الاخ الشقيق - 00:43:02

الاخ الشقيق ما وجد الاخ الشقيق الاخ لاب ما وجد الاخ لاب ابن الاخ الشقيق ما وجد من الاخ الشقيق ابن الاخ لاب. ما وجد ابن الاخ لاب من هذه الجهة لا يوجد ذكور ينتقل الى العم - 00:43:25

العم الشقيق لا يوجد اب لا يوجد ابن العم الشقيق لا يوجد ابن العم لاب وهكذا واذا لم يوجد البتة يرجع الى اصحاب الفروض على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:43:41

على كل حال فعمر رضي الله عنه استشكل هذا لانه تمنى ان يكون قد اتقن هذا الباب ولكن نقول غيره من الصحابة كزيد اتقن هذا الباب وكون بعض الصحابة اتقنوا ابواب - 00:43:58

وصاروا افضل من عمر في بعض الابواب لا يعني انهم صاروا افضل على الاطلاق في فرق بين المنزلتين وقال وابواب من ابواب الربا ابواب من ابواب الربا لان ابواب الربا ثلاث وسبعون بابا او - 00:44:12

اثنان وسبعون بابا الربا اثنان وسبعون بابا وتمنى عمر ان يتقن بعض الابواب التي فاته قال اه عمر رضي الله عنه لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة بالربا - 00:44:29

قال قلت يا ابا عمرو هنا الان السائل يسأل من يا ابا عمرو السائل يسأل اه الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي يقول قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسن - 00:44:52

تعرفون بلاد السن فتحت في عهد عثمان رضي الله عنه قال فشيء يصنعونه بالسند من الارز هذا شيء جديد الصحابة ما كانوا يعرفون الرز ها رز او رز معنى واحد - 00:45:11

ما كانوا يعرفون الرز قال فشيء يصنعونه من الارز الله اكبر اهل الجزيرة ما كانوا يعرفون الرز اليوم صاروا لا يعرفون الا الرز وهذه مشكلة قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر - 00:45:27

اذا كونه غير موجود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او على عهد عمر هل معناه الاباحة والحرمة القاعدة الشرعية ما صار طائر الا وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيئا. اذا لابد ان يدخل اما تحت المباح واما تحت المحرم - 00:45:49

فينظر الى هذا الشيء الذي يصنعونه من الرز هل هو مسكر او لا ان اخذوا الرز وطبخوه ثم اخذوا ماءه وشربوه فأسكر كثيره فملئ الكف منه حرام ان اخذوا الرز وطبخوا واخذوا معه وبردوه ثم شربوه. ها منه الجرة والجرتين والثلاث ولم يسكروا اذا هو مباح - 00:46:08

مسألة سهلة قاعدة عظيمة نعم وقال نعم وش اللي يسكر والله ابو ماهر يسأل يقول هو يسكر ماء الرز ولا ما يسكر؟ الذي عرفه ان ماء الرز اذا اذا اخذ مباشرة لا يسكر - 00:46:32

لان ماء الرز ينفع في بعض الامراض خصوصا للاطفال ياخذون الرز ويطبخونه ثم يسقونه بعض ماء الرز مقو ونافع لبعض الامراض لكنه آآ متى يسكر اذا ترك اذا ترك ثلاثة ايام مع شدة الحر يزبد ويسكر - 00:46:53

يقول هنا وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب. نعم قال رحمه الله حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه قال - 00:47:17

امر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل قال رحمه الله باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام ابن عمار حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثنا عطية ابن القيس ابن كلالي قال حدثنا - 00:47:35

عبدالرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام من يستحلون الحير والحرير والخمر والمعازف - 00:47:55

لينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة بسريحة لهم يأتيهم يعني الفقير. لحاجة فيقول ارجع الينا غدا فيبيتهم الله. ويضع العلم ويمسخ ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة - 00:48:12

يعني هذا الحديث آآ اورده رحمه الله تحت باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه استحلال الخمر محرم وهل هو كفر او لا؟ باجماع اهل السنة والجماعة استحلال الخمر كفر وردة - 00:48:33

كون الانسان يقول الخمر حرام ويشربه هذه كبيرة من كبائر الذنوب اما الانسان يشرب الخمر ويقول حلال فهذا كفر فرق بين الامرين لماذا هذا كفر؟ لانه تكذيب لخبر الله عز وجل - 00:49:01

فان الله سبحانه وتعالى حرم الخمر وهو يأتي ويقول حلال فالحكم مرتبط بالتحليل والتحرير من شرب الخمر وهو يعتقد حرمته يكون فاسق ولكن من شرب الخمر يعتقد حلة هذا يكون كافر - 00:49:22

ومن لم يشرب الخمر ويعتقد حله يكون كافرا لان الحكم ليس مرتبط بالشرب الحكم مرتبط بالقلب. اعتقادا واستحلال وبعض بعض المتأثرين بالمعتزلة والخوارج يرون ان بيع الخمر وشرب الخمر وتقنين بيع الخمر - 00:49:45

علامة على الاستحلال هذا غير صحيح هذا غير صحيح هذه العلامات ليست دليلا على استحلال الخمر فان الرجل الذي يشرب الخمر والذي يصنع الخمر والذي يبيع الخمر لا شك انه يقنن - 00:50:10

سرا كيف يأتي بالخمر؟ كيف يصنع الخمر؟ كيف يبي الخمر وما قال احد من اهل السنة انه يكفر فلا تجعل هذه الامارات علامة على الاستحلال وانما هذه عند الخوارج ما هي علامة الاستحلال؟ علامة الاستحلال صريح القول - 00:50:28

ان يقول الخمر حلال مثل ما يظهر بعض الناس ويقول الربا حلال وفي فرق بين من يقول هذه الفوائد البنكية حلال وبين من يقول الربا حرام حلال. اه فرق بين امرين - 00:50:47

الذي يقول من بعض المفتين ان هذه الفوائد البنكية حلال هذا لا يكفر لان هذا اجتهاده وان كان غلط مئة في المئة لكن هذا اجتهاده فرق بين المسألتين هو يوافق على الاصل ان الربا حرام - 00:51:05

هو موافق على الاصل ان الربا حرام فلا يجوز ان يكفر عياذا بالله كما يفعله بعض الجهال يقول فلان من المفتين كفر. ليش؟ قال لانه اباح الربا وما باح الربا - 00:51:24

هو اباح نوع من انواع الربا عندك انت تراه ربا هو ما يراه ربا لو رآه ربا لحرمه كما انت تحرمه واضح المسألة يعني ينبغي ان ننتبه لان جماعة التكفيريين - 00:51:37

جماعة التكفير والهجرة والتكفيرين في هذا الزمان المتأثرين بالخوارج صاروا ينشرون اقوال المعتزلة واقوال التكفيرين القدامى بيننا باسم السنة وهذا زور وبهتان يجب الحذر من هذا لا يجوز البتة ان نجعل امارات التقنين الفعلي دليلا على الاباحة - 00:51:53

والا ما في انسان عاقل يعمل ذنب الا وهو يقننه اي ذنب يختفي ها يسر يرتب يفعل اشياء اذا جعلنا كل تقنين للشي دليل على الاباحة معناته كل صاحب ذنب يكفر نفس قول الخوارج فما اختلفنا بشيء - 00:52:18

ولذلك هذه المسألة عظيمة يا اخوة يجب ان ننتبه لذلك البخاري فقه دقيق باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه. انتبهوا وهنا تعلق التكفير بالاستحلال اورد فيه حديث - 00:52:42

آآ ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرف اقوام اذا معناة قبائل من الناس وهذه ردة جماعية نسأل الله السلامة والعافية - 00:53:02

لانه قال يستحلون يستحلون الحرى الحر يعني الزنا الحر يعني الزنا والعرب تسمي الزنا الحرى لان معناه استحلال الفرج والحرى اسم للفرج وهنا الفت نظركم الى فائدة نبوية لماذا لم يقل يستحلون الزنا؟ قال يستحلون - 00:53:24

سبحان الله العظيم لعل اقول لعل وهذا من باب الظن وليس من باب اليقين لعل هذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك مشابهة لفظية بين الحرى عند العرب - 00:53:56

الذي هو الفرج والحرية المزعومة اليوم لان المادة واحدة يستحلون الحر باسم الحرية وهذا موجود ولا لا شوفوا البلاغة النبوية لماذا اتى بكلمة الحراء ان المادة المشتقة من اسمها استحلوها - 00:54:14

يستحلون الحرى والحرير حرير لبس يقول كل واحد حر يلبس اللي يريد اليوم الناس يأتون للمساجد وفي ملابسهم صور ذوات الارواح ويدخلون المسجد كأن شيء لم يكن يا اخي الله الهيتنا عن صلاتنا والله - 00:54:35

اتق الله في نفسك لا تدخل المساجد بيوت الله وتلبس ملابس عليها الصور ما يجوز هذا محرم هذا في بيتك محرم في الشارع محرم كيف وانت تدخل بيت الله عز وجل - 00:54:57

ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او كلب انا والله يعني شي يحزني ما ادخل في صلاة اذا كنت مأموم الا وارى انسان لابس على لابس لباس فيه صورة ما ادري ما هذا التعاون - 00:55:11

يا اخواني اربعين حديث في المصورين اربعين حديث في المصورين الامر ما هو هين اسأل الله السلامة والعافية ضرب واحد حتى ما يستطيع يخشع في الصلاة قال يستحلون الحرى والحرير والخمر - 00:55:29

خمر يسمونه مشروبات روحي والمعازف ها هذا موجود ولا غير موجود المعازف الغنى والحلال يا خي مين حرم المعازف؟ من حرم المعازف؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث في صحيح البخاري - 00:55:47

وما ادراك ما صحيح البخاري يقول الحافظ ابن الصلاة رحمه الله وقد اتفقت الامة على قبول ما في الصحيحين اتفقت الامة على قبولهما في الصحيحين وقال عبارة جميلة قال ما في الصحيحين جاوز القنطرة - 00:56:06

ما تيجي تحاسب فيها قال ولينزلن اقوام الى جنبي علم علم يعني راية مرفوعة راية بلدهم او راية جماعتهم او راية قومهم او راية حزبهم الله اعلم على من نكرة - 00:56:26

تشمل اي نوع من انواع الاعلام ما تدري يمكن العلم اللي هو علم الحرية كما يقولون او علم عيد الحب كما يقولون ما تدري الله اعلم. المهم انه علم او علم من اعلام رايات الزانيات - 00:56:45

يحتمل العموم لانه قال نكرة ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة يروح عليهم بسارحة لهم يعني ان اغنامهم واموالهم تروح وتغدو عليهم بالخيرات ثم يأتيهم لحاجة - 00:57:03

يعني يأتيهم رجل لحاجة يأتيهم رجل يرى هذا العلم والناس مجتمعين يأتيهم يراهم اهل الخيرات واهل اموال يأتيهم لحاجة اعطونا شيء فيقولون ارجع الينا غدا حنا الحين مشغولين عندنا عيد الحب - 00:57:29

ولا عندنا عيد الخمر ولا عندنا حفلة ها عندنا المطرب الفلاني محنا فاضيين لك تعال بعدين تعال بكرة ارجع الينا غدا قال فيبيتهم الله. نسأل الله السلامة والعافية فيبيتهم الله - 00:57:54

يبيتهم الله اي من الليل يأخذهم الله بالهلاك اخر الليل ويضع العلم يسقط عليهم ها العلم الراية تسقط عليهم ويمسخ اخرين يعني هؤلاء ينقسمون الى قسمين قسم منهم يهلكهم الله - 00:58:17

وتسقط رايتهم ويمسخ اخرين منهم قردة وخنازير الى يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية هذا فيه اشارة الى عظيم من ذنب من يستحل الحرى او عظيم ذنب من يستحل المعاصي يا اخوة - 00:58:39

الذي يفعل المعاصي ويرتكبها وهو معترف بانهم مخطئ هذا هو العاصي والفاسق لكن الذي يرتكب الذنب ثم يقول ليس بذنب حلال هذا امر خطير هذا تغيير للشرع هذا هو التغيير للشعب - 00:59:03

نعم نعم لا حتى لو قال ابن حزم او غيره انه ضعيف لكن الامام البخاري رحمه الله قال وقال هشام على سبيل الجزم والقاعدة كما نبه

عليها العلماء ان البخاري اذا اورد شيء على سبيل الجزم دل على القطع - 00:59:27
فهو موصول قطعا. نعم وما وما علاقة ابن حزم بهذا الباب ابن حزم يا اخواني لا يؤخذ بقوله في التصحيح والتظعيف. فان له قواعد خارجة عن قواعد اهل الحديث وان كان يتشبه به - 00:59:59
نعم نعم نعم هم نفسهم نعم نعم لا المقصود يمسخ اخرين قردة وخنازير يعني انهم يعني تنقلب صوره من الادميين الى قردة وخنازير فيموتون فيبعثون على هذه الصورة الى يوم القيامة - 01:00:21
وليس المقصود انهم يبقون احياء حتى القردة الخناجر لا يبقون احياء الى يوم القيامة نعم قال رحمه الله باب الانتباه في الاوعية والتور ولحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عبدالرحمن عن ابي حازم - 01:00:59
ولسمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمه وهي العروس. قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:16
انقعت له تمرات من الليل في توة يعني يجوز للانسان ينتبه في الاوعية اي وعاء كان لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره قال كنت نهيتكم عن هذه الانية فاشربوا في كل اناء الا ان يكون مسكرا - 01:01:31
والتور عطف على العموم التور عطف على العموم وفيه دلالة على جواز الانتباه في التور هو نفس الحنتم ولا شي اخر شوف ايش قال الى التورنا من صفر نحاس او حجارة وقد يتوضأ منه - 01:01:52
اذا يمكن ان يكون التور ما يصنع من انية الحجارة يعني او يكون التور ما يصنع من الفخار او يكون التور ما يصنع من النحاس الظاهر ان هذا عامي نعم - 01:02:13
قال رحمه الله باب تلخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي. قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم - 01:02:30
عن جابر رضي الله عنه انه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف وقالت الانصار انه لا بد لنا منها. قال فلا اذن. وقال خليفة حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا - 01:02:44
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سليمان ابن ابي مسلم من الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اما نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:58
للاشقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجري غير المزفت قال حدثنا مسندنا قال حدثنا يحيى سفيان عن فقال حدثني سليمان عن إبراهيم التيمية عن الحارث ابن سويد عن علي رضي الله عنه - 01:03:15
انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبان والمزفت. قال حدثنا عثمان قال حدثنا جريمة عن الامش بهذا قال حديثنا عثمان وقال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم وقلت للأسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه؟ قال نعم قلت يا ام المؤمنين - 01:03:32
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبه فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبان والمزفت. قلت اما ذكرت الجر والحنتم؟ قال فانما احدثك ما سمعته. احدث ما لم اسمع - 01:03:50
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رظي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجري الاخضر قلت انشرب في الابيض؟ قال لا - 01:04:05
يعني هذا الباب اورده الامام البخاري رحمه الله للدلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه ترخيص في الاوعية والظروف بعد النهي كان هو اذا معنى هذا الكلام كل نهي عن اي اناء فهو سابق - 01:04:19
كل نهي عن اي اناء فهو سابق والرخصة في شرب الانية هي الاخيرة هي الرخصة في شرب الاناء هو الحكم الاخير. هذا مراد البخاري من هذا الباب. ثم اورد بعض الاحاديث الدالة التي - 01:04:37

على نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض الالية فاورد فيه اولا حديث شيخ يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان - 01:04:56

عن منصور عن سالم سفيان ابن ابن سعيد ابن سعيد ها سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن منصور ابن المعتمر عن سالم اه ابن عبد الله ابن عمر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 01:05:10

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الظروف اذا هذا النهي سابق ولا لاحق صعبة فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال لي خليفة القائل هو الامام البخاري رحمه الله - 01:05:28

وقال لي خليفة القائل هو الامام البخاري حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا طبعا خليفة هو احد كبار المحدثين وهو المؤرخين قال حدثني يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور بن سالم - 01:05:44

ها سال ابن ابي الجعد وليس سالم ابن عبد الله ابن عمر عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بهذا جاء تفسير السابق ثم اه اورد حديث الشيخ علي ابن عبد الله وهو المديني - 01:06:00

قال حدثنا سفيان عن سليمان ابن ابي مسلم الاحول سليمان ابن ابي مسلم الاحول عن مجاهد وهو ابن جبر المكي عن ابي عياض العنسي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - 01:06:14

قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء يعني نهى نهيت عن كذا وكذا وكذا وابقيت سقاء واحدة - 01:06:30

هذا السقاء الذي هو مصنوع من الجلد ليس كل الناس يجدونه فقال النبي صلى الله عليه قال فرخص لهم في الجر غير المزفت طيب فرخص لهم في الجر غير المزفف. يعني الجر هو الاناء اذا كان غير مصبوغ بالزفت او بالقار - 01:06:44

هل هل هذا كان نهي مع الترخيص مع الاستثناء سابق او لاحق شعبه لان قلنا كل نهي عن اي نوع من الانية كان سابقا في اخر الامر قال اشربوا في كل اناء - 01:07:09

ثم قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية وايضا اورده من طريق شيخه المشدد قال يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي - 01:07:25

عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه وهو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين وهو زوج فاطمة رضي الله تعالى عنها قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبان والمزفف. مر ذكرهما - 01:07:42

قال حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بها وورد البخاري رحمه الله حديث عثمان هذا فقال حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم وهو ابن يزيد ابن ابن قيس - 01:08:00

قعي قلت الاسود يعني ابن يزيد ابن قيس النخعي هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت - 01:08:15

ان ننتبه في الدبان والمزح قلنا هذا كان سابق قلناها لانه سألها عن المنهي فاخبرت هي عن المنهي ومعلوم ان هذا كان في اول الاسلام قلت اما ذكرت الجر والحنتمة - 01:08:32

يعني ذكرتي شيئين وتركتي شيئين والاسود بن يزيد لعله سمع الاربعة اشياء كلها من طريق اخر فقالت رضي الله عنها انما احدثك ما سمعت انا سمعت شيئين ولا ما سمع الاربعة - 01:08:54

افا نحدث ما لم اسمع افنحدث ما لم اسمع يعني تريدني ان اتكلم بشيء ما سمعته من نبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه دلالة على ورع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:09:11

ثم اخيرا ختم هذا الباب حديث شيخ موسى ابن اسماعيل تبوذك قال حدثنا عبد الواحد عن الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر - 01:09:27

الجر الاخضر هو الذي يكون مصبوغ بشيء من الطلاء لونه اخضر قال قلت انشرب في الابيض؟ قال لا يعني ما في فرق بين المصبوغ

بالاخضر والمصبوغ بالابيض والمصبوغ بالاحمر كله منهي عنه - 01:09:43
وهذا ايضا كان نهيا سابقا. نعم قال رحمه الله باب نقيع التمر ما لم يسكر قال حدثنا يا احمد بكير قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري قال عن ابي حازم - 01:10:01
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ. وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان وقعت له تمرات من الليل في تو - 01:10:16
يعني نقيع التم الجائز بشرط الا يسكر هذا هو دلالة هذا الباب وورد فيه حديث اه سهل بن سعد ان اباه السيد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه - 01:10:35
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس العروس تخدم تواضع الصحابة والصحابيات فقالت هل تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انقعت له تمرات من الليل في تمر يستدل بهذا الحديث بعض الجهلة - 01:10:50
المدعين للعلم على جواز اختلاط الرجال بالنساء طيب هذا قبل الحجاب هم ما يفرقون بهذه الامور بس شاف حديث قال خلاص نعم باب البادق وما نهى وما ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة - 01:11:09
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب طلائي على الثلث وشرب البراء ابو جحيفة على النصف قال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا قال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب - 01:11:28
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبر سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذر. فما اسكر هو حرام قال الشراب الحلال الطيب - 01:11:44
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:12:04
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى يحب الحلوى والعسل يعني هذا الباب اورده رحمه الله للدلالة على ان هناك اشياء حدثت بعد زمن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:12:16
من انواع الاشربة ومنها الباذق كيف يطبق الحكم على ما احدث من الاشربة يطبق عليه بالنظر الى العلة هل وجد الاسكار او لا؟ اذا كان يسكر فهو محرم سواء كان باذقا او غير باذق - 01:12:33
والبعض قسم من اسماء الاشربة في زمن آآ بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن التابعين قال البخاري ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة هذا هو المقعد بالقاعدة العامة النبوية كل مسلم خطأ - 01:12:57
قال ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث يعني انهم يصنعون شرابا يطبخونه مثلا ياخذون التمر ويضعونه في الماء ثم او ياخذون الشعير ويضعونه في الماء ثم يطبخونه - 01:13:18
عمر وابو عبيدة ومعاذ هؤلاء الثلاث قالوا يشرب الطلاء على الثلث يعني اذا بلغ الزبد الى الثلث فلا بأس بشربه لانهم يرون ان هذا لا لا يسكر كثيره اذا بلغ الزبد - 01:13:45
الثلث يرون جواز شربه وشرب البراء وابو جحيفة على النصف لانهم رأوا ان هذا لا يسكر هذا القدر الحكم متعلق بالاسكار وليس متعلقا لا بالزبد ولا بنوع الطبخ واضح الحكم ليس متعلق لا بالزبد ولا بنوع الطبخ. متعلق بالاسكال - 01:14:06
فان رأى الانسان ان هذا القدر من الزبد لا يسكر ولو شرب منه كثيرا اذا يجوز شربه لو رأى الانسان ان هذا القدر من الطبخ او من الغلي لا يسكر يشربه مهما كان - 01:14:35
قال وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلالته يعني وجد منه ريح اه شراب جلب شرابا نوعا من الشراب قال وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته - 01:14:52
طيب يسأل من؟ يسأل اهل الخبرة يسأل اهل الخبرة اهل التجربة اهل الطب يعني انا لو جاني انا انسان وقال يا شيخ هل يجوز للانسان ان يشرب الكحول او ما ما يجوز ان يشرب - 01:15:15

نقول ايش انواع الكحول اذا كان المقصود بالكحول هي التي تسكر عند الاطباء ما يجوز شربه ان كان المقصود بالكحول الكحول المنومة التي تنوم ولا تسكر هذا ما فيه بأس فالمسألة راجع الى اهل الخبرة - 01:15:33

ثم ورد فيه حديث شيخه محمد ابن كثير قال اخبره سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق يعني نوع من انواع الشرع فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق - 01:15:50

يعني هذا كان غير موجود فما اسكر فهو حرام. ها هذي هي القاعدة ما اسكر فهو حرام ثم قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث - 01:16:05

نعم ولا البادق اسم الخمر بالفارسية لا هذا فيه نظر الدناثير يقول لعل لعلها اسم لنوع من أنواع الشراب عندهم وليس لا يمكن نعم يعني نوع من أنواع الشراب عندهم - 01:16:23

نعم لكن لو كان الباذر هو نوع من انواع الخمر عند الفرس لكان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذخ - 01:16:51

لكن لعله شيء استحدث في بلاد الفرس بعد ما فتح الصحابة رضوان الله عليهم تلك البلدان نعم قال رحمه الله باب من رأى الا يخلط البشر والتمر ان اذا كان مسكرا والا يجعل اذا ميل في ادام - 01:17:05

قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام ولا حدودنا قد زادت عن انس رضي الله عنه انه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة سهيل بن البيضاء وخريط بسر وتمر اذ حرمت الخمر وقذفتها وانا اسقيهم - 01:17:25

وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر. وقال عمرو ابن الحارث حدثنا قتادة انه سمع انسا ولا حديثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عن القوم انه سمع جابر رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسل والرطب - 01:17:42

قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهر - 01:18:00

والتمر والزبيب اللي ينبذ كل واحد منهما على حدة. هذا الباب اورده رحمه الله لبيان ان فباب من رآن لا يخلط البشرى والتمر اذا كان مسك لبيان ان الخليطين ان الخلية ان الخليطين يسكران - 01:18:11

فلذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتباه بين الخليطين يعني ما تجمع بين شيئين ثم تنتبه تاخذ شوية تمر تحطه في كوب ثم تأخذ البشر وتضعه في نفس الكوب ثم تضع فوقه الماء - 01:18:33

هذا يسكر لان اختلاف النوعين يعني اسراع الاسكار الى ذلك ولذلك نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم والحديث اول مرة معنا ذكره حديث انس وحديث جابر واما حديث ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو - 01:18:52

يعني في الانتباه والزهو هو البشر اذا ظهر بعض صلاحه ولم يظهر صلاحه كله قال والتمر والزبيب ما تاخذ شوية تمر وشوية زبيب وتحط الماي عليه نهى عنه لان ذلك يعني اسراع الاسكار الى الى ذلك - 01:19:12

قال ولينبذ كل واحد منهما على حدة. ما علة النهي لا نجد علة للنهي الا الاسراع في الاشكار طيب اذا امن ذلك؟ اذا امن ذلك فلا بأس به لان النهي متعلق - 01:19:37

بالاشكال النهي متعلق بالاسكار حاله حال الانية التي مرت معنا وما دام هذه الان هي لا تسكر بنفسها لذلك ارتفع النهي نعم مثل ان تعرفون اليوم تروح تشتري علب من السوق فيها فواكه مشكلة مقطعة منبوذة مع بعض - 01:19:54

قطع من الفواكه مخلوطة ولا لا نعم مخلوطة من الاناناس والبرتقال والمانجة والتفاح مخلوط مع الموز فهذا لا بأس به ما دام لا يسفر لكن لو فتحته ثم تركته خارج الثلاجة - 01:20:22

يوم او يومين ربما يشكر ويثبت. فحينئذ يحرم نعم قال رحمه الله باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري - 01:20:41

عن سعيد ابن المسيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر قال حدثنا الحميدي انه سمع سفيان قال اخبرنا سالم ابو النضر - 01:21:01

انه سمع عمير المولد ام الفضل يحدث عن ام الفضل انها قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب - 01:21:16

فكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الجليل عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله - 01:21:30

صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه انه قال جابوا - 01:21:50

رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو انتهى ان تعرض عليه عودا قال وحدثنا ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال حدثني محمود قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه - 01:22:05

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه. قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر فحلبت نسبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت - 01:22:27

واتانا سراقة بن جعش على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال ان ابو اليماني قال اخوان شعيبا قال حدثنا بالزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة - 01:22:41

اي منحة منحة والشاة الصيفي منحة تغدو باناء وتروح باخر قال حدثنا ابو عاصم قال ان الاوزاعيان ابن عبيدالله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض - 01:23:01

قال ان له دسم. وقال ابراهيم طهمانا شعبة عن انس ابن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان. اما الظاهران النير والفرات - 01:23:20

واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك. قال هشام ابن سعيد وهمام عن قتادة عن انس ابن مالك وعن مالك ابن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:35

الاناري نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح. من هذا الباب اورده رحمه الله للدلالة على اه اه انواع من الاشربة لا سيما اللبن وانها كلها مباحة اورد الاية في سورة النحل على قراءته وهي قراءة يخرج من بين فرث - 01:23:55

ودم لبنا خالصا سائغا للشارب واما قراءتنا يخرج من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشارب واورد في حديث ابي هريرة في قصة ليلة الاسراء والمعراج ومر ذكره ثم اورد فيه حديث بالفضل - 01:24:16

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب اللبن في يوم عرفة وهذا دليل على حبه عليه الصلاة والسلام للبن وهو انفع انواع الاشربة وايضا آآ اورد فيه حديث ابي حميد انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم من النقيع اسم منطقة في المدينة - 01:24:34

قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح يعني اناء فيه لبن ومكشوف القدح مكشوف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته يعني الا غطيته ففيه استحباب تخمير الانية - 01:24:55

استحباب تخمير الانية التي فيها الشراب سواء كان لبن او غيره اما في النهار فمستحب وقال بعض العلماء في الليل يجب تخمير الانية لانه هناك ليلة ينزل تنزل الادواء فيها - 01:25:10

فاذا صادفت اناء ليس عليه شيء سقط فيه الداء ولذلك لا ينبغي ان تترك الانية الا مخمرة او مقلوبة كما ذكر ذلك الفقهاء رحمهم الله

تعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا خمرت - 01:25:33
يعني غطيته الا خمرته وله ان تعرض عليه عودا وايضا اورد فيه حديث آآ ابي بكر رضي الله عنه في قصة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وانه شرب اللبن في هجرته عليه الصلاة والسلام - 01:25:53
ثم اورد في هذا الباب حديث ابي هريرة بحث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة باللقحة واللقحة المقصود بها الناقة الحلوبة اللقحة الاقة الناقة الحلوبة قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة - 01:26:14
يعني يختار صاحب الابل من نوقه ناقة حلوبة يختارها يصطفيها ثم يمنحها لاحد الفقراء يقول خذ هذه الناقة واشرب من لبنها حتى تجف ثم ردها لي والشاة الصفي منحة او انسان عنده اغنام يرى احد غنيماته غنمة لبونة فيصطفيها ويختارها ثم يدفعها الى - 01:26:37
احد الفقراء ليشرب من لبنها. قال والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر. يعني انها حليم لبونة الصبح تخرج لبن وبالليل تخرج لبن ثم اورد حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما - 01:27:08
استحباب ان الانسان يتمضمض بعد شراء شربه للبن. وهل هذا الحكم منطبق لكل شراب؟ اذا وجد الانسان عليه اثر اه الشراب في فمي فلا شك ان المستحب ان الانسان يتمضمض حتى تبقى اسنانه - 01:27:32
آآ نظيفة وتبقى رائحة فمه طرية ثم اورد حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج ورفع الى سدرة المنتهى رفعت الى السدرة اي سدرة هي - 01:27:50
جذرة المنتهى المذكورة في سورة النجم رفعت الى السدرة قال فاذا اربعة انهار وجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ليلة الاسراء والمعراج عند سدرة المنتهى اربعة انهار تتفجر من تحت هذه السدرة - 01:28:11
نهران ظاهران ونهران باطنان قال بعض العلماء ان هذا الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم عرظ عرظ عرظ له وقال فاما الظاهران فالنيل والفرات. ولهذا جاء حديث في صحيح مسلم النيل والفرات من انهار الجنة - 01:28:34
النيل معروف وهو النهر الذي يجري من اه السودان يمشي الى مصر حتى يصب في يصب في البحر الابيض المتوسط وهو من انهار الجنة بنص هذا الحديث والفرات وهو آآ يمشي ويجري من - 01:28:55
اه جنوب تركيا الى الشام الى بلاد سوريا ثم يدخل العراق حتى يصب في آآ الخليج العربي النيل والفرات من انهار الجنة. وهذا الحديث دليل على ما في صحيح مسلم. قال فاما الظاهران فالنيل والفرات - 01:29:18
كيف يكون النيل والفرات آآ يعني ظاهران من اه من اه سدرة المنتهى ومن انهار الجنة ونحن نراها في الدنيا له توجيهان الاول ان نتوقف في الكيفية ونقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهما ينبعان من الجنة كيف لا نعلم - 01:29:40
والامر الثاني ان المقصود ان مثل هذين النهرين كما في الدنيا فان الله يجعل نهرا في الجنة على معنى نهر النيل ومن اهل على معنى نهر الفرات لكن الاول اسلم لان الامور الغيبية لا ينبغي الدخول فيها بعقولنا - 01:30:08
ويقال النيل والفرات من انهار الجنة ويقال النيل والفرات نهران ظاهران من سدرة المنتهى نعم دكتور الافضل ان تقلب حتى لو لم توجد اطعمة لماذا؟ لاننا اذا اذا اردنا ان نشرب فيها وهي لم تكن مقلوبة - 01:30:30
فاما ان نغسلها ثم نشرب فيها ها؟ لكن لو كانت مقلوبة ما تحتاج الى غسيل فالاولى ان تقلب حتى لو لم تكن فيها الانية وهو هنا في الحديث قال آآ ونهران - 01:30:59
آآ باطنان واما النهران الباطنان فلم تذكر واما الباطنان فنهران في الجنة قيل الكوثر ونهر اخر. الله اعلم ثم الشاهد فيه قال فاوتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي رصدت الفطرة انت وامتك - 01:31:16
هل ذكر العسل شاذ كما قال بعض الرواة او هو محفوظ العلم عند الله عز وجل الظاهر انه محفوظ لأنه لأنه منصوص قال فأتيت بثلاثة اقداح الظاهر انه محظوظ فلماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم شراب اللبن ولم يختر العسل - 01:31:41

قال العلماء رحمهم الله فانتبهوا لهذه الكلمة سمعتها من بعض مشايخنا ولم اقف عليه في بطون الكتب قال الخمر شراب الفساق والعسل شراب الاغنياء واللبن شراب الفقراء فاختار النبي صلى الله عليه وسلم شراب الفقراء - 01:32:07

اه ما احسنه وما اطيبه لذلك قيل له ايش؟ اصبت الفطرة. هل كل الناس يجدون العسل ما يجد العسل الا العلو من القول لكن اللبن الغالب انه غالب الناس يعني الطبقة - 01:32:30

الراقية وغير الراقية يجدون اللبن. نعم قال رحمه الله باب استعذاب الماء قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله انه سمع نسب مالك يقول - 01:32:48

كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ما له اليه بيروح وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب - 01:33:09

قال انس فلما نزلت لم تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قاموا ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ان احب ما لي الي غير حاء وانها صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله. وضعها يا رسول الله حيث اراك الله - 01:33:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخن ذلك مال رابح او رايح شك عبدالله وقد سمعت ما قلت قد سمعت ما قلته اني ارى ان تجعلها في الاقربين. قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمه ابو طلحة في اقاربه ببني عمه - 01:33:46

قال اسماعيل يحيى ابن يحيى رايح باب استعذاب الماء يعني انه يجوز للانسان ان يطلب الماء العذب وليس هذا مخالف للزهد وكون الانسان يشرب اي ماء او وجد هذا ما في بأس لكن كونه يطلب المال العذب - 01:34:06

ولا يشرب الا الماء المستعذب هذا امر مطلوب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلب له الماء المستعذب الماء العذب وهو وبير حاء بير حاء هذا اسمه حديقة ابي طلح - 01:34:28

وليس اسم بئره بيرحاء اسمه حديقة ابي طلح وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بخن ذلك مال رابح او رايح رابح يعني تجارة مع الله ورايح يعني قدمته لنفسك تجد ذلك في اخرتك - 01:34:44

وسبحان الله اراني بعظ مشايخنا موضع حديقة ابي طلحة وانها الان اصبحت بعد توسعة الملك فهد رحمه الله داخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ها وهو في ميزان ابي طلحة - 01:35:04

الذي يدخل من باب الملك فهد على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بعد ستة اقدام تقريبا على اليسار هذه منطقة اه حديقة بير حاء التي كانت لابي طلحة رضي الله عنه - 01:35:19

نعم قال رحمه الله باب شوب اللبن بالماء قال حدثنا عدنان وقال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ونزوره قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشربوا - 01:35:32

عن يساري ابو بكر عن يمين اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال يذهب فليح ابن سليمان السيد الحارثي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار معه صاحب له - 01:35:55

قال له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا انكرعنا. قال والرجل يحول الماء في حائطه. قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق فانطلق الى العريش - 01:36:15

قال فانطلق بهما فسكبا في قدح ثم حلب عليه من داجئ له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه. شرب اللبن بالماء يعني يخلط اللبن بشيء من الماء في شرب - 01:36:35

هذا امر مباح واورد فيه المصنف رحمه الله حديث انس ابن مالك انه رأى رسول الله شرب لبنا واتى داره قال فحلبت شاة فشبت لرسوله شبت يعني خلطت الماء فشبت لرسول الله وسلم من البئر يعني خلطت الماء مع اللبن - 01:36:49

فتناول القدح فشرب وعن يسار ابو بكر وعن يمين اعرابي فعطل الاعرابي فضله ثم قال ايمن فلايمن فيه دلالة على ان من طلب

الشراب يعطى ثم اذا شربه وبقي فضله واراد ان يسقي القوم يعطي من على يمينه وان كان من على يساره اكبر سنا وقدرا - 01:37:12

واما حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعناها - 01:37:33

فيه تفضيل الماء البائت في الشن تفضيل الماء البايت في الشن والشن هو الوعاء يصنع من الجلد او يعاود يصنع من الفخار فكون الانسان يظع الماء من النهار في شنة في قربة ويعلقها - 01:37:46

او يضع الماء في جرار الفخار ثم يتركها ويشربها من الغد هذا اطيب صحة والذ طعما وابعد من الامراض كما ذكر ذلك بعض العلماء اذا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا طلب الماء البائت - 01:38:08

لان الماء البائت في الشنة اعذب واطيب اعذب واطيب واما اذا قال اما اذا لم يكن عندك ماء بائت كرعنة ومعنى كرعنا يعني ذهبنا الى الجدول الذي في حديقتك او الى البئر الذي في حديقتك - 01:38:27

فننزل انوفنا الى الدلو ونشرب هذا معنى القراء لكرع الرجل بمعنى انه انزل فمه الى الماء الموجود في الدلو او الى الماء الموجود في الجدول فشرب منه وهذا فيه دلالة على تواضعه - 01:38:48

الصلاة والسلام آآ قال والرجل يحول الماء في حائطه اذا معناه ان عنده جدول ماء قال فقال الرجل يا رسول عندي ماء بائت ها اذا دل على انه بيت الماء - 01:39:04

بشن او في قربة قال فانطلق الى العريش. العريش معروف عند المزارعين وهو مكان يظلل بشيء من جريد النخل في وسط الحديقة يجلسون عليه يستريحون قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه - 01:39:22

من داجن له. اذا فيه دلالة على خلط اللبن بالماء ثم حلب عليه من داجن له والداجن آآ اسم للشاة اذا كانت تترك في البستان تأكل حيث شاءت وتشرب متى شاءت - 01:39:42

قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه نعم قال رحمه الله باب شراب الحلوى والعسل قال الزري لا يحل شرب بول الناس لشدة - 01:39:59

بشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى حل لكم الطيبات. قال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخونا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:40:15

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل باب شراب الحلواء والعسل شراب الحلوى من اي شيء كان الشراب الحلو من اي شيء كان شراب العسل مر معنا ذكره - 01:40:34

وقال الزهري لا يحل شربه للناس لشدة الكنز هذه مسألة خلافية بين الفقهاء في حال الظرورة هل يجوز للانسان ان يشرب بول نفسه او انه لا يشرب حتى يموت او يشرب اموال الناس عند الضرورة - 01:40:51

او حتى يموت فالزهري رحمه الله يقول لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر يعني هل يجوز للانسان ان يشرب المسكر - 01:41:09

للظرورة قال ابن مسعود ان الله لم يجعل شفائكم فيما حرم عليكم وجاء هذا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح اذا لا يجوز للانسان ان يشرب المسكرات - 01:41:27

ولا ان يشرب النجاسات في حال الظرورات على قول الزهري وعلى قول ابن مسعود ولكن عموم الاية قال الله جل وعلا في الميتة قال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما هو الا غير الله به - 01:41:42

والمنخنقة والموقودة والمتردية ونطيح ما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح النصب ان تستقسموا من الزلام ذلكم فسق الى ان قال الا ما اضطررتم اليه فدل على ان الظرورة - 01:42:00

ومعنى الضرورة هنا الاشراف على الهلاك وليس وليس العلاج معنى الظرورة الاشراف على الهلاك وليس فرق بين الامرين العلاج

بالمحرم لا يجوز لانه محرم لكن اخذ المحرم بقدر ما يمنع الموت - 01:42:15
هذا امر جائز نعم قال رحمه الله باب الشرب قائما قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مصعر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال انه قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما قال ان ناس يكره احدهم يكره احدهم ان يشرب وهو قائم فاني رأيت - 01:42:38
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ولحدثنا ادم وقال عندنا قال حدثنا عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت النزال ابن السبرة يحدثنا عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس - 01:43:02
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اوتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناس ان ناسا يكرهون الشرب القائما ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنع - 01:43:16
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم اه الشرب قائما بوب عليه البخاري للدلالة على الاباحة - 01:43:34
وهو قول علي رضي الله عنه وابن عباس من الصحابة هل الشرب قائما فيه نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حكاية حال واستنباط صحابي لو نتأمل حديث علي رضي الله عنه - 01:43:50
علي رضي الله عنه اه شرب في باب الرحبة يعني في الكوفة اسم مكان في الكوفة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وقاية واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعل - 01:44:13
اذا هو استنبط من حكاية حال النبي صلى الله عليه وسلم الحكم وهذا لا يسمى مرفوعا هذا يسمى استنباط فقه صحابي والقاعدة ان فقه الصحابة رضوان الله عليهم اذا تعارض - 01:44:33
فقه بعض مع بعض فينظر مع من النص فيقدم فهذا الحديث وحديث ابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ماء زمزم قائما هو الذي رآه علي علي رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ماء زمزم قائل - 01:44:50
ويحتمل ان شربه عليه الصلاة والسلام لزمزم قائما كان لحاجة الشرب قائما لحاجة لا يكره وانما الشرب قائما لغير حاجة مكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما - 01:45:10
وهو حديث صحيح بل جاء فيه الوعيد الشديد قال من شرب قائما فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم هذا حديث وان كان في سنده مقال لكن الاول اظهر قال نهى عن الشرب قائما - 01:45:30
قال سئل انس فالاكل قال الاكل اشد اذا كيف نفعل بين نهيه وبين فعله؟ يقول فعله لحاجة ونهيه دليل على الكراهة وبهذا نكون قد جمعنا بين النهي وبين فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:45:51
واما عدم كراهة علي رضي الله عنه للشرب قائما ولو لغير حاجة فهذا استنباط منه رضي الله تعالى عنه. نعم قال باب من شرب وهو واقف على بعيره قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخونا ابو النظر عن عمير المولى ابن عباس رضي الله - 01:46:13
عنه عن ام الفضل رضي الله عنها انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النظر على بعيره - 01:46:35
باب من شرب وهو واقف على بعيره استغرب بعض العلماء تبويب البخاري كيف يقول وهو واقف على بعيره؟ الانسان لا يكون واقف على البعير يكون جالس على البعير او قال انما قال واقف على بعيره لان وقوف البعير جعله وقوفا له - 01:46:46
ووافق لفظ الراوي قال اه وهو واقف عشية عرفة على كل حال شربه عليه الصلاة والسلام على البعير لا لا دليل فيه على جواز الشرب واقفا وانما فيه دليل على جواز الشرب على المركوب - 01:47:07
جواز الشرب على المركوب يعني انت في السيارة تشرب ما في بأس انت على البعير تشرب ما في بأس. نعم قال رحمه الله باب الايمن الايمن فالايمن في الشرب قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن المشابه عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بلبن قد شيب فيه - 01:47:28

قد شيب بماء عن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن مر ذكره نعم باب هل يستأذن الرجل من عن من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر؟ قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل ابن - 01:47:52

سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب فشرب منه عن يمينه غلام عن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء قال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا. قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده - 01:48:09

وفي بعض الروايات ان هذا الغلام هو ابن عباس وفي بعضه انه كان صبيا من الانصار وفيه دلالة على ان الانسان اذا لم يرد ان يعطي منعا يمينه لابد من الاستئذان - 01:48:27

نعم قال باب الكرع في الحوض. قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح ابن سليمان عن سيد ابن الحارث ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من انصار ما يصاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه - 01:48:40

فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في - 01:48:57

والا فراعنة والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة وانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليهم من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد وشرب الرجل الذي جاء معه. هذا الحديث فيه دلالة على هم النبي - 01:49:07

صلى الله عليه وسلم على ان يشرب وهو على حال الكرم ولكن هل شربت يعني هل شرب كرعا؟ الجواب نعم قد جاء في عدة احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كرع - 01:49:27

بمعنى انه اه جلس على ركبتيه ويديه ثم مد فمه الى الحوض او الى النهر او الى الماء الجاري فشرب منه عليه الصلاة والسلام قرأتم حبيب الحمد لله جيد خلاص المهم ان طبقت السنة ولو مرة يعني - 01:49:44

اه نعم شيخة حلب عليه من داجن له. نعم. يعني مثلا الشاة ذي تاكل اي شي. تاكل اي شي نعم. يعني تاكل مطلقة في الحديقة تأكل اي شيء تجده امامك الداجن الشاة الداجنة هي الشاة المتروكة التي لا ترعى - 01:50:09

البرية قال رحمه الله باب خدمة الصغار الكبار قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابي انه قال سمعت انس رضي الله عنه قال كنت من اهل الحي اسقيهم عموما - 01:50:30

وانا اصغرهم الفظيخة فقيل حرمت الخمر وقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شراب؟ قال رطب وبسر فقال ابو بكر ابن كانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه انس يقول كانت خمرا يومئذ - 01:50:43

لخدمة الصغار الكبار مندوبة ولا يليق بالصغير ان يكون جالسا والكبير يخدمه نعم باب تغطية الاناء قال حدثنا اسحاق المنصور قال اخبر روح ابن عبادة قال اخبر ابن جريج قال اخبرني عطاء لو سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله - 01:51:01

صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من اذ فحلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا. واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم. واذكروا اسم الله ولو - 01:51:19

تعرض او لو ان تعرضوا عليها شيئا واكفئوا مصابيحكم. ولحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن عطاء جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم مغلقوا الابواب واوكوا الاشقي وخمروا الطعام والشراب واحسبوه قالوا ولو بعود تعرضه عليه - 01:51:39

تغطية الاناء مر معنا ذكره هنا اورد حديث جابر وفيه فوائد جمة قال اذا كان جنح الليل او امسيت. جنح الليل اوله جناح الشيء ها؟ يعني طرفه المقصود هنا بطرفه طرفه الاول - 01:51:57

وهو وقت بعد سقوط قرص الشمس وحدده العلماء من آآ اذان المغرب الى اذان العشاء الى مغيب الشفق هذا جنح الليل في هذا الوقت لا ينبغي للاولاد ان يخرجوا وان يلعبوا - 01:52:13

يكره واخراج الاولاد في هذا الوقت. قال واذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم ما سبب ذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم علل قال فان الشياطين تنتشر حينئذ - 01:52:31

هذه الساعة التي هي جنح الليل الشياطين تنتشر والاولاد يلعبون فربما يحصل بينهم تصادم ربما يحصل بينهم تنافر ربما يحصل بينهم تضارب فحينئذ يلبس الولد ويظر الجني الولد هذا هو التعليل - 01:52:47

وهذه مسألة غيبية يجب الايمان بها ولا يقال كيف ولا يقال ماذا؟ وكم وكم من اولاد اصيبوا بامراض يرجع بعد لعبه بعد المغرب يرجع الى البيت واذا به مخبول واذا به ممسوس واذا به واذا واذا - 01:53:04

قال فاذا ذهب ساعة من الليل فحلهم خلاص طيب قد يقول قائل احنا نقول اذكار الصباح والمساء على اولادنا نقول حتى وانت تقول اذكار الصباح والمساء لكن ما دام في هذه الوقت فيه زحمة للجن - 01:53:25

ابتعد عنهم لا تخرج اولادك في هذا الوقت والاصل ان الجن يخافون من الانس هذا هو الاصل مو العكس الناس هم صاروا يخافون من الجن الاصل ان الجن يخافون من الانس - 01:53:40

ولكن الصبيان الصغار الجن ربما يستأسدون عليهم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الساعة امرنا الا نخرج اولادنا قال واغلقوا الابواب يعني غلق الباب مندوب في كل وقت غلق الباب غلق الباب مندوب في كل وقت. لا سيما عند النوم وفي الليل - 01:53:56

واذكروا اسم الله اذا الانسان اغلى قلبه وذكر اسم الله لا احد من الجن يستطيع ان يفتح الباب مثل ما انت اذا دخلت بيتك قل بسم الله لا يستطيعون الدخول - 01:54:20

فاذا قلت على الباب بسم الله لا يستطيعون الفتح وهذه قاعدة شرعية ان كل شيء تبسمل عليه لا يستطيع الجن عكسه خلاص اغلقت باب سيارتك قلت بسم الله ما يستطيعون الفتح خلاص - 01:54:32

دخلت بيتك قلت بسم الله ما يستطيعون فتحه اغلقت شيئا ثمينا عندك قلت بسم الله ما يستطيعون فتحه ولا سرقة ولذلك هذه القاعدة عظيمة جدا واذكر اسم الله قال فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا - 01:54:48

قاعدة مهمة ما دام قلت بسم الله الشيطان ما يستطيع ان يفتح الباب المغلق قال واوكوا قرابكم او يعني اقلبوه لا تخلونها مفتوحة اقلبوها اجعلوا الرأس الى اسفل او كأس الاناء يعني قلبته - 01:55:07

واوكوا قربكم او او كل قرب يعني اغلقوها بالرباط اذا كان فيها ماء واذكروا اسم الله يعني حتى وانت تغلق وتوكئ اذكر اسم الله وخمروا انيتكم. تخمير التغطية مرة معنا - 01:55:29

واذكروا اسم الله اذا تذكر اسم الله في كل شيء ولو ان تعرظوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم يعني وقت النوم وفي رواية موسى بن اسماعيل قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم - 01:55:48

وذلك ما يفعله بعض الناس انهم ينامون على ضوء المصابيح مخالف للسنة الانسان ينبغي عليه ان ينام في ظلمة اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب وقت النوم واوكل اسقية وخمروا الطعام والشراب - 01:56:03

اذا الاشقية توكأ تغلق او تقلب وخمروا الطعام والشراب اي توضع عليها خمار ولو بعود تعرضه عليه. نعم قال رحمه الله باب اختناث الاسقية قال حدثنا ادم وقال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 01:56:24

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها في شرب منها قال حدثنا محمد ابن مقاتلين قال اخبرنا عبد الله قال اخوان يونس عن الزبير قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله انه سمع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:56:48

ينهى عن اختلاف الاسقياء. قال عبدالله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها كفر الاختناث الاشقياء فسر بتفسيرين الاول فاطمة الاول ان يكسر احد الاطراف فيجعل موضع للشرب فيضع الانسان يشرب من موضع الكسر - 01:57:08
هذا منهي عنه قال بعض المعاصرين لانها مجمعة الجراثيم ولذلك حتى الكوب والقلاص اذا كان فيه خدش او كسر لا تشرب من هذه الجهة اشرب من المكان الذي لا خدش فيه - 01:57:35
ولا كسرة فيها المعنى الثاني ان يكون للشقاء هذا الشقاء الان له فم فانت تشرب من الفم هذا منهي عنه. وانما تفتح الرأس وتشرب منه والنهي سبب النهي من الاول قالوا اجتماع الاشياء القذرة في هذا المكان - 01:57:51
والنهي عن الثاني قال لانك تشرب وانت لا ترى ما الذي في الداخل ممكن يكون في الداخل نملة ممكن يكون في الداخل اه مسموم ممكن يكون في الداخل حشرة ما تعرفها - 01:58:14
لذلك تفتح ثم تشرب على هذا يحمل هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقياء. يعني ان تكسر افواهها في شرب منها او على الرواية الثانية الشرب من افواهها - 01:58:28
هذا منهي عنه وهذا منهي عنه نعم قال رحمه الله باب الشرب من فم السقاء هذا دين عظيم يا اخوان والله لو بحثت في الدنيا كلها لن تجد هذا الكمال وهذا التمام - 01:58:47
وهذا مصداق قول الله اليوم اكملت لكم دينه يعلمنا حتى كيف نشرب الماي وماذا نشرب؟ وكيف نشرب؟ سبحان الله العظيم. نعم باب الشرب من فم الشقاق قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب - 01:59:02
قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء خصال حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره - 01:59:18
قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا ايوب ان يكرمك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فيه السقاء. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن الزرعين قال حدثنا خالد العكرمة ابن عباس - 01:59:32
انه قال لها النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فيه السقاء. طيب اذا كان فم في السقاء ظاهرا مثل هذه الانية الان ها؟ حينئذ النهي يكون منتفي لان فم السقاء الان نفسه هو هذا الرأس هو فمه - 01:59:48
فهنا لا ليس هناك نهي النهي مرتبط في الاسقية التي لا ترى ما الذي في داخلها الاشقياء التي لا ترى ما الذي في داخلها وانت تشرب من انائي واما اذا كان الفم السقاء هو نفسه - 02:00:07
فتحته ولا ترى ما الذي في داخله فتكبه في ناء اخر ثم تشربه تكب في ناء اخر ثم تشربه نعم قال باب التنفس في الاناء. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى - 02:00:26
عن عبد الله ابن ابي قتادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرب احدكم فلا يتنفس في الاناء اذا بال احدكم ولا يمسح ذكره بيميني واذا واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه. الله اكبر. اداب عظيمة جدا - 02:00:44
الشرب في الاناء مكروه. اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء يعني يكون ماسك الكوب ويتنفس ثم يشرب هذا منهي عنه اشرب ثم اخر الاناء ثم تنفس ثم اشرب ثم اخر الاناء ثم تنفس - 02:01:02
نعم ايا كان فينبغي النهي عن التنفس فيها اذا كان لا يرى ما الذي فيه؟ نعم ينبغي وظعه فيما يرى ثم شربه نعم ما تدري افرض السؤال الان افرض ان هذا البيبسي مضروب من الداخل وفيه قطعة حديد وانتم تشربوا - 02:01:22
ها افرض ان هناك شيء متجلط فيه وانت ما تراه تشربه افرض في اشياء كثيرة لذلك انظر اليه ثم اشربه نعم ها؟ ها؟ هو هذا كله من باب الاحتياط. نعم - 02:01:52
ها اذا تنفس المعلم اي شيء فلهذا ايضا تعليل قاله بعض الفقهاء لكن هذا فيه نظر لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب من موضع فم عائشة وعائشة شربت من موضع فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثبت في حديث ابي - 02:02:08
هريرة في الصحيحين ان اناء واحدا شرب منه كل الصحابة بالعكس هذا هذا التقزز من الشرب من موضع فم المسلم او من الاناء الذي

يشرب فيه المسلم هذا خلاف السنة - 02:02:37
هذا من صنائع الكفار ولا ينبغي لنا ان نتبعهم هذا تعليل عليل نعم قال رحمه الله باب الشرب بنفسين او ثلاث حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قال احدثنا عزرة ابن ثابت. قال اخبرني امامة ابن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا - 02:02:52
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا. يتنفس في الاناء يعني مو داخله يتنفس في الاناء يعني في الاناء الواحد حين يشرب يشرب ثم يوخر ثم يتنفس ثم يشرب ثم يتنفس ثم يشرب - 02:03:13
نعم قال رحمه الله باب الشرب في انية الذهب قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان - 02:03:29
فاتاه دهقان بقدح فضة رماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينتهي. وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير ايباد الشرب في ان يأتي الداد والفضة وقال هن لهن في الدنيا هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة - 02:03:44
الشرب في انية الذهب والفضة محرم للرجال والنساء محرم بالرجال والنساء نعم قال رحمه الله باب انية الفضة قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عمر عن مجاهد عن ابن ابي ليلة قال خرجنا مع حذيفة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اتشرب في ان يأتي الذهب والفضة ولا تلبس الحرير والديبان - 02:04:03
فانا لهم في الدنيا ولكم في الاخرة قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك ابن انس عن نافع عن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ومسلمة ذو الجنب صلى الله عليه وسلم - 02:04:28
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر ببطن نار جهنم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة الاشعث ابن سليم عن معاوية ابن سويد ابن مقرن عن البراء ابن عذب رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع نهانا عن سبع امرنا - 02:04:42
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداء وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم. ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن المياثر والقسي عن لبس الحرير والديباج والاستبراء - 02:05:02
هذا هذه الانية كلها لا يجوز الشرب فيها سواء كان فضة او كان ذهب طيب والمموه بالفظة نفس الحكم المموه بالذهب نفس الحكم المطلي بالذهب نفس الحكم لا يجوز الشرب في انية الذهب والفضة - 02:05:21
للاسف الشديد بعض الفنادق اللي يسمون نفسهم خمسة نجوم يعني يضعون ملاعق واشواك من الفضة لا يجوز استخدامها البتة لا يجوز استخدامها البتة يقول لا ما هو فظة هذا مو موهب - 02:05:38
ما دام مموه بالفضة ما يجوز هذا ما هو سبحان الله اصبحنا نبرر في كل شيء يا اخي اترك لا اترك التبريرات هذه ما دام اسمها ملعقة فضة اتركها يا اخي - 02:05:53
نعم قال رحمه الله باب الشرح سبحان الله ذكر لي بعض المختصين ان انية الذهب والفضة يعلق اه اه اشياء منها تتطاير مع الاكل وتدخل الى الجوف ويعلق بها ويعلق بالطعام اشياء منها ليست موجودة في المواد الاخرى - 02:06:09
يعني مثلا الحديث النحاس ليست كذلك بعكس الفضة والذهب سبحان الله نعم باب الشرب في الاقداح. قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم بن ابي النضر. عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل - 02:06:33
انهم شكوا انهم شكوا شكوا في صوم النبي؟ انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه يجوز الشرب في اي نوع من انواع القداح يجوز الشرب في اي نوع من انواع القداح ما لم يكن مسكرا - 02:06:50
القداح كلها سواء كان من من حديد من نحاس من حجر من شجر من جلد كله مباح من زجاج. نعم قال رحمه الله باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته - 02:07:14
وقال ابو بردة لي قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابن غسان قال حدثني ابو حازم عن سائر ابن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر

ابا اسيد - 02:07:30
الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجوم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله من فقال قد قد - 02:07:48
اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا؟ قالت لا. قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك. قالت كنت انا اشقى من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه. ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح واسقيتهم فيه - 02:08:06
فاخرج لنا سهل ذلك قدح وشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له وحدثنا الحسن بن المدرك قال حدثني حماد يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم ابن الاحول قال رأيت قدح النبي - 02:08:26
صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة. قال هو قدح جيد عريض من نضار. قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا. قال وقال ابن سيرين لو كان في حلقة من حديد. فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة - 02:08:43
وقاله ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه. الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته عليه الصلاة والسلام على وجه التبرك هذا عند اهل السنة والجماعة امر مباح وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم - 02:09:03
سبقونا لذلك قد انكرت المعتزلة هذا التبرك على قواعدهم العقلية الفاسدة ولكنها الاثار في ذلك ثابتة فهذا عبد الله ابن سلام وهذا حديث ابي اسيد الساعدي وهذا حديث ايضا انس بن مالك وكلها فيها دلالة - 02:09:24
على ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتقصدون الشرب من اناء شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب شرب البركة والماء المبارك قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش - 02:09:46
قال حدثني سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم قد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فؤتي - 02:10:05
النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله. ولقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعك توضأ الناس وشربوا فجعلوا فجعلت لآلوا ما جعلت في بطني منه. فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال الفا واربع مئة - 02:10:19
ابي وعمرو عن جابر وقال حسين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر شرب البركة والماء المبارك لا شك ان الانسان يجب عليه ان يعتقد ان البركة من الله كما جاء في هذا الحديث - 02:10:41
قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فالانسان يجب عليه ان يعتقد ان الله هو المبارك ومعنى البركة ان ماء والزيادة لا يستطيع النبي فضلا عن الولي عن ان يزيد في الشيء - 02:11:00
انما الذي يزيد الشيء ويثبته هو الله تبارك وتعالى فهذه اية من ايات الله عز وجل جعلها النبي جعلها الله على يد نبيه صلى الله عليه وسلم وايات الانبياء افعال للرب تبارك وتعالى. يظهرها الله على يد النبي - 02:11:18
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة من الله هذه قاعدة عظيمة يجب على الانسان يعتقد ان الله هو المبارك ومن سواه اما مبارك واما ليس بمبارك اما مبارك واما ليس بمبارك. اما ان يكون سواه مبارك فلا - 02:11:37
فان قال قائل فان الماء مبارك نعمل ما مبارك وبركته كونه طهور والعالم المبارك وبركته كونه يعلم والعبادة مباركة وبركتها كونها تزكي النفوس هذا شيء ثابت ما يمكن انكاره لكنها من باب الاسباب - 02:11:56
واما المبارك فعلا فهو الرب تبارك وتعالى والماء المبارك هو الماء الطهور قد جاء هذا في القرآن الكريم وانزلنا من السماء ماء مباركا ماء طهورا اذا مباركا يعني طهورا ان شاء الله تعالى نكتفي بهذا القدر الاسبوع القادم نأخذ كتاب المرظى - 02:12:18
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك ها لو بالطب بعد المرضى اول شي المرظى بعدين الطب لا -